

توعدت القيادة التركية بالرد القاسي على العملية التي تبنتها قوات حزب العمال الكردستاني و صرح رئيس الوزراء

طيب رجب اردوغان بان حزب العمال الكردستاني اصبح وسيلة باياد خارجية لم يسمها , الما ان المراقبين فهموا

على انها تهديد لبعض دول الجوار , بينما استغلت المعارضة التركية مقتل 24 جندي لدعوة اردوغان للاستقالة

أعلن الجيش التركي أمس بدء عملية واسعة داخل الأراضي العراقية انتقاما من حزب العمال الكردستاني الذي سخر من العملية العسكرية التركية قائلا إنه <يرحب> بالجنود الأتراك فيما يصل وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى اليوم الى انقرة لمناقشة موضوع التصدي للإرهاب

وقال مصدر تركي دبلوماسي طلب عدم كشف هويته ان صالحى سيلتقي نظيره التركي احمد داود اوغلو لإجراء محادثات حول مسائل اقليمية وموضوع الإرهاب وخصوصا <حزب العمال الكردستاني>.

وتضم إيران المجاورة لتركيا والعراق اقلية كردية كبيرة، وهي تحارب حزب بيحالك ابرز الحركات الكردية المسلحة ضد النظام في طهران، والذي تعتبر انقرة انه منبثق من حزب العمال الكردستاني. واكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الشهر الماضي ان هنالك تعاوناً مطروحاً مع إيران لمحاربة المتمردين المأكراد.

وتأتي هذه الزيارة المفاجئة للوزير الإيراني فيما أعلن الجيش التركي بدء عملية عسكرية واسعة النطاق في شمال العراق وعلى اراضيه المتاخمة للحدود العراقية .

وقالت هيئة المأكران التركية في بيان ان <عمليات برية واسعة النطاق بدأت في خمس نقاط في شمال العراق من قبل 22 فوجاً بدعم من الطيران>.

ولم يوضح البيان عدد القوات التي ارسلت الى الاراضي العراقية فيما أشار محللون إلى أن العديد يتراوح بين عشرة آلاف و15 ألف عنصر.

وأعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في تصريح صحافي ان <المهدف من الهجوم هو تحقيق نتائج> ضد حزب العمال الكردستاني الذي يقود قوة من المفي رجل في العراق. ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

في المقابل سخر مسؤول في حزب العمال الكردستاني التركي المعارض من العملية العسكرية التركية وقال دوز دار حمو مسؤول الاعلام في الحزب <اذا اتوا فلياتوا نحن نرحب بهم هنا> وذكرت مصادر أمنية تركية ان جنديا تركيا قتل صباح يوم أمس في انفجار لغم أرضي جنوب شرق تركيا

الجدير بالذكر ان القوات التركية قتلت 45 ألف مقاتل كردي خلال 25 سنة في الصراع الدائم

أ ف ب و وكالات